

دراسة تحليلية لبعض أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية

د/ سعيد عبد الفضيل أحمد محمود*

مقدمة البحث:

شكلت أجيال من الموسيقيين والمطربين لغة موسيقية عبر فيها كل جيل عن عصره وأدى دوره في أطار جيله ، وأشاع البهجة في نفوس معاصريه ، وفى نفوس أبناء الأجيال التي لحقته ، وأعطى نتاجاً موسيقياً قد يبدو انه مختلفاً عن سابقه ، في حين انه كان خطأً متصللاً يصعد أحيانا ويهبط في أحيان أخرى ، ولكنه لم ينقطع أبداً فقد ارتقى هذا الفن بأحاسيس الناس وعواطفهم وتنمية ملكاتهم وساهم بشكل كبير في بناء ثقافة المجتمع وكان مقياساً لما بلغته الأمة المصرية من تهذيب للنفوس وسعه للمدارك.^(١)

وجاء سعد عبد الوهاب مطرب وملحن وممثل سينمائي ، تخرج من زراعة القاهرة وعمل لمدة خمس سنوات بالإذاعة مديعاً لمد ٥ سنوات ، درس في معهد الكونسرفتوار ، وسافر للسعودي سنوات طويلة، من أفلامه العيش والملح ، علموني الحب ،ومن أغانيه : قلبي القاسي، اليومين دول قلبي ماله ، الدنيا ريشه في هوا، على فين وخداني عنيك ، من خطوة لخطو.^(٢)

وكان سعد عبدالوهاب حاملاً طابعاً جديداً تميز بسرعة الإيقاع، الذي يعطي أحاسيس الفرحة والأمل والتفاؤل، ليثبت أنه سبق زمنه بعقود طويلة فكان له مجموعة من الأعمال الفنية المتنوعة المتقنة حيث غنى سعد عبد الوهاب أحياناً لكل من (محمد عبد الوهاب-رياض السنباطى -على فراج) يذكر منها : (الدنيا ريشه في هوا) كلمات مأمون الشناوي ألحان محمد عبد الوهاب ، (فين جنبه احلامي) كلمات مصطفى عبد الرحمن الحان محمد عبد الوهاب ، (صحيت الدنيا على حق) كلمات احمد شفيق كامل الحان محمد عبد الوهاب ، (بحبكم يا بنات اليوم) كلمات حسن توفيق ألحان رياض السنباطى وغنى من الحان سعد عبد الوهاب كل من (صباح - شريفه فاضل - فايدة كامل - محمد قنديل).^(٣)

* مدرس الموسيقى العربية بقسم التربية الموسيقية ، كلية التربية النوعية ، جامعة جنوب الوادي بقنا .

^١ - عبد المنعم إبراهيم الجمعي : " تطور الموسيقى والطرب في مصر الحديثة " ، مطبوعات برزيم الثقافية ، الجيزة ، ٢٠٠٥م ، ص ١٧٥ .

^٢ - على محمد سلام : " موسوعة الأعلام المصرية خلال العصر الحديث والمعاصر " ، مركز الاسكندرية للكتاب ، ٢٠٠٧م ، ص ٤١ .

^٣ - زين نصار : " موسوعة الموسيقى والغناء في مصر في القرن العشرين " ، الجزء الاول الملحنون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،

٢٠١٨م ، ص ٤٩٢ .

وهناك العديد من الأعمال الغنائية لسعد عبد الوهاب مثل (النيل، المال، الحب قدر، امانى العمر، اهجرني شويه شويه، هل هلالك ، الدنيا ريشه فى هوا، على فين وخداني عنيك) ويمكن تناول بعض تلك الأعمال بالدراسة والتحليل والاستفادة منها في تحليل الموسيقى العربية .

مشكلة البحث:

على الرغم من سعد عبد الوهاب له العديد من الاعمال الغنائية التي قام بتلحينها او غنائها والتي كان لها الأثر الأكبر في الثقافة الموسيقية على مر الأجيال, إلا أن شخصية سعد عبد الوهاب واعماله الغنائية لم تتناول من قبل بالدراسة والتحليل (على حد علم الباحث), لذا سيقوم الباحث بعرض شخصية سعد عبد الوهاب واعماله الغنائية وتدوين وتحليل بعض منها وتناولها بالدراسة والتحليل والاستفادة منها في تاريخ وتحليل الموسيقى العربية .

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلي: -

- ١- التعرف على بعض أعمال سعد عبد الوهاب.
- ٢- التعرف على السمات الفنية لأسلوب سعد عبد الوهاب في التلحين من خلال تحليل بعض أعماله الغنائية.
- ٣- الاستفادة من أسلوب تلحين سعد عبد الوهاب في تحليل الموسيقى العربية .

أهمية البحث:

يسهم هذا البحث في التعرف على اسلوب سعد عبد الوهاب فى صياغة مؤلفاته الغنائية , كذلك يمكن ادراج هذه المؤلفات ضمن المكتبات الموسيقية المتخصصة , وضمن محتوى بعض مناهج الموسيقى العربية كالتحليل العربى ليستفيدوا منها الدارسون والباحثون فى مجال الموسيقى العربية.

أسئلة البحث:

- ١- ما أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية؟
- ٢- ما السمات الفنية لأسلوب سعد عبد الوهاب في التلحين؟
- ٣- كيف يمكن الاستفادة من أسلوب تلحين سعد عبد الوهاب في تحليل الموسيقى العربية ؟

إجراءات البحث: اتبع البحث الإجراءات التالية:

منهج البحث: المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلي وصف الظاهرة وصفاً علمياً دقيقاً ويشمل تحليل بنائها وبيان العلاقة بين مكوناتها. (١)

عينة البحث: بعض من أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية (شبابك انت، انت فاكرك حينا).

أدوات البحث:

- الكتب - الرسائل العلمية - مواقع الانترنت.

- تسجيل صوتي لبعض أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية.

- المدونة الموسيقية لبعض أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية.

حدود البحث: من عام ١٩٢٩م: ٢٠٠٤م وهي فترة حياة سعد عبد الوهاب.

مصطلحات البحث:

١- الأسلوب: style

هو أسلوب المؤلف وطريقة التعبير عن أفكاره ومشاعره. (٢)

٢- صياغة: formulation

اسم يطلق على أنواع التأليف الموسيقي العالمي مثل السيمفونية والكونشرتو والصوناتا....ويطلق أيضا على الصياغة أو التصميم البنائي الداخلي للحركات المكونة لهذه الأنواع وغيرها. (٣)

٣- التحليل الموسيقي: Music Analysis

هو العملية الأولية والأساسية في بناء وتنمية الإحساس بالألحان الموسيقية من خلال تفسير المسار اللحني للمؤلف الآلي والغنائي إلي أبسط عناصره ومكوناته وذلك بتقسيمه داخليا وتصنيفه تبعاً للقوالب والصيغ الموسيقية وإرجاعه إلي القواعد والأسس المبني عليها موسيقياً إلي جانب ذلك يتناول الناحية الجمالية والنظامية للبناء. (٤)

١ - آمال مختار صادق، فؤاد أبو حطب: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي"، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩١م، ص ٩٨.

٢ - احمد بيومي القاموس الموسيقي الهيئة العامة للمركز الثقافي بدار الاوبرا القاهرة ١٩٩٢م، ص ٢٥.

٣ - عواطف عبد الكريم واخرون: المعجم الموسيقي، مركز الحاسب الآلي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٠م ص ١٦.

٤ - سهير عبد العظيم: "أهمية التحليل الموسيقي لمناهج الموسيقى العربية وكلية التربية الموسيقية"، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، مجلد (١٠، ١٤)، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٧م.

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث :

من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة لا يوجد دراسات تتعلق بسعد عبد الوهاب مباشرة , ولكن حاول الباحث عرض دراسات يمكن ان ترتبط بالبحث الراهن.

(١) الدراسة الأولى بعنوان :-

" أساسيات تلحين الغناء العربي في القرن العشرين "١.

- هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أساسيات تلحين الغناء العربي في القرن العشرين والتعرف على أساليب مدراس التلحين المختلفة التي ظهرت في القرن العشرين وتناولت الدراسة أيضا بعض رواد تلحين الغناء العربي في القرن العشرين.
- وكانت عينة تلك الدراسة عبارة عن نماذج مشهورة من الألحان الغنائية المصرية لرواد تلحين الغناء العربي في القرن العشرين
- اتبعت تلك الدراسة (المنهج الوصفي) تحليل محتوى.
- وكان من أهم نتائجها توضيح السمات المميزة لكل لشخصية من رواد تلحين الغناء العربي , كذلك وجود أسلوبين لتلحين الغناء العربي وهما الأسلوب التقليدي والأسلوب المتجدد, ولكل منهما ما يمثله من الملحنين.
- وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن من حيث المنهج كذلك التعرف على أساليب التلحين المختلفة حيث يعتبر سعد عبد الوهاب احد ملحنى تلك الفترة والذي كان يميل للتجديد فى اسلوب تلحينه واتجاهه فى التلحين نحو الاغنية الخفيفة التى كانت فى بداية القرن العشرين غير منتشرة.

(٢) الدراسة الثانية بعنوان :-

" الانتقالات المقامية فى الحان محمد عبد الوهاب " ٢

- هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بمحمد عبد الوهاب ونبذة عن حياته الفنية، وتناول الباحث بعض أعمال محمد عبد الوهاب بالدراسة والتحليل للتوصل الى اسلوبه فى الانتقالات المقامية وفن التلوين فيها والتنوع بينها، وتصنيف هذه الانتقالات باعتباره احد الرواد الذين تميزوا بأسلوب خاص فى الانتقالات المقامية فى الفترة بين الثلاثينيات والسبعينيات من القرن العشرين والتي تميزت بكثرة الانتقالات المقامية.

١ - منى عبد العزيز امين: رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان , ٢٠٠٠م.

٢ - عاطف عبد الحميد احمد : بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى مجلد ٣ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ١٩٩٧.

- وتتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في دراسة أسلوب رواد التلحين في القرن العشرين والمعلم الاول لسعد عبد الوهاب نتيجة صلة القرابة التي بينهم , حيث يعتبر محمد عبد الوهاب المدرسة التي تعلم فيها سعد عبد الوهاب الموسيقى والغناء والفن بكل مكوناته.

الإطار النظري :

سوف يتناول الباحث الجوانب النظرية الآتية :-

أولاً : السيرة الذاتية لسعد عبد الوهاب .

ثانياً : أعمال سعد عبد الوهاب .

أولاً : السيرة الذاتية لسعد عبدالوهاب :

ولد سعد حسن عبد الوهاب فى السادس عشر من يونيو عام ١٩٢٩م وهو ابن الشيخ حسن عبد الوهاب شقيق الملحن الكبير محمد عبد الوهاب عاش سعد مع عمه فى بيت واحد بحي العباسية فتأثر وحب الموسيقى و الغناء . درس سعد عبد الوهاب الغناء مع العلامة الشيخ درويش الحريري ، كما درس آلة العود على يد الأستاذ جورج مشيل^١

وهوخريج زراعة القاهرة ١٩٤٩ ، وقد عمل مذيعة لمدة ٥ سنوات ودرس فى معهد الكونسرفتوار لمدة ٣ سنوات ، حصل سعد عبدالوهاب فى بدايته على عمل فى شركة السكر بنجع حمادى وبعد اسبوعين تمت الموافقة على عملة كمذيع بالاذاعة ، فعاد الى القاهرة و أمضى فترة تدريبية مع الإذاعتين اللامعتين السيدة صفية المهندس ، والسيدة تمارض توفيق ، عمل فى السينما وحقق نجاحا فى هذا المجال ، ولما وجد صعوبة فى الجمع بين السينما والأذاعة السعودية سنوات عديدة بعد فترة من المرض توفي سعد عبد الوهاب بمدينة القاهرة فى ٢٢ من نوفمبر ٢٠٠٤م^٢

ثانياً : أعمال سعد عبدالوهاب:

١- الأفلام السينمائية: قدم سبعة أفلام سينمائية غنائية ناجحة هي :

اسم الفيلم	اخراج	السنة
العيش والملح	حسين فوزى	١٩٤٩
بلدى وخفة	حسين فوزى	١٩٥٠

^١ - زين نصار: " موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين " ، الجزء الاول الملحنون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ٢٠١٨م ، ص ٤٩ .

^٢ - على محمد سلام: "موسوعة الأعلام المصرية خلال العصر الحديث والمعاصر " مركز الاسكندرية للكتاب ٢٠٠٧م ، ص ٤١ .

أختى ستيتة	حسين فوزى	١٩٥٠
سيبوني أغني	حسين فوزى	١٩٥٠
بلد المحبوب	حلمى رفله	١٩٥١
أمانى العمر	سيف الدين شوكت	١٩٥٥
علمونى الحب	عاطف سالم	١٩٥٧

٢- الاعمال الغنائية:

حصر لبعض أعمال سعد عبدالوهاب :

م	اسم العمل	النوع	المؤلف	الناشر
١	الامر اللى أمر*	أغنية	احمد شفيق كامل	
٢	النيل	أغنية	احمد شفيق كامل	
٣	المال	أغنية	احمد شفيق كامل	
٤	الحب قدر	أغنية	احمد شفيق كامل	
٥	ايها النائم	أغنية	مصطفى عبد لرحمن	
٦	أشواق	أغنية	مصطفى عبد لرحمن	
٧	امانى العمر	موسيقي		
٨	آه من حبيبي آه	أغنية	شريفة فاضل	
٩	الليل يزيد الغرام	أغنية	زهر صبري	
١٠	افريقيا يا استعماري عصرك ولى	أغنية	محمد اسماعيل	
١١	اهجرني شويه شويه	أغنية	محمد على احمد	
١٢	اليومين دول قلبي ماله	أغنية	عبد العزيز سلام	
١٣	اللى راح بجلاوته ومرارته	أغنية	حسين السيد حسين	
١٤	أطوى الليالي	أغنية	عزيز يحي	
١٥	أنا مش زيك	أغنية	امين عبد المؤمن	
١٦	الورد من خده	أغنية	عبد الجليل وهبه	

* أعمال مسجلة في جمعية المؤلفين .

١٧	الاجازة	أغنية	حسين السيد
١٨	انا سواح فى الدنيا	أغنية	حسين السيد
١٩	احلى ما فى العمر	أغنية	محمد الشناوى
٢٠	استنى على مهلك	أغنية	محمد على احمد الاذاعة/ محمد قنديل
٢١	الشاب والروح	أغنية	محمد اسماعيل الاذاعة / الثلاثي المرح
٢٢	بهجة واغانى وهو	أغنية	احمد شفيق كامل
٢٣	بتقوللى إنسى	أغنية	عزيز يحيى الاذاعة / فايده كامل
٢٤	بتستعجب وتستغرب	أغنية	محسن عزت الاذاعة/الثلاثي المرح
٢٥	الغالى منيتى غنى	أغنية	كامل الطول اذاعة المغرب/ غناء سعد عبد الوهاب
٢٦	حنين	أغنية	احمد عبد المجيد الغزالى
٢٧	حلفونى	أغنية	احمد عبد المجيد الغزالى
٢٨	حبيب على الشاطئ الاموي	أغنية	صالح جودت
٢٩	حوالين النار	أغنية	حسين السيد
٣٠	حبيبي قول لي	أغنية	حسين السيد الاذاعة المصرية
٣١	خلى بكرة لبيكره	أغنية	محمد على احمد
٣٢	دهده دهده	أغنية	محمد علي أحمد
٣٣	ذات ليل	قصيدة	عبد الفتاح مصطفى الاذاعة / سعد عبد الوهاب
٣٤	راح حبك راح	اغنية	على مهدى الاذاعة / سعد عبد الوهاب
٣٥	شويه شويه	أغنية	محمد علي احمد
٣٦	شهر مبارك	أغنية	السيد الجوهري B.B.C / غناء سعد عبدالوهاب

٣٧	عائشة بحبك	أغنية	حسين السيد
٣٨	علي شط الحب	أغنية	حسين السيد
٣٩	على شط النيل	أغنية	عبد العزيز سلام
٤٠	غالي الحلو غالي	أغنية	اسعد سابا
٤١	فتان وجميل	أغنية	زين العابدين عبدالله
٤٢	فايت لى جروح	أغنية	امير عبد المؤمن
٤٣	قلبي القاسي	أغنية	مأمون الشناوى
٤٤	كان زمان	أغنية	سيد مرسي
٤٥	كل أد إيه	أغنية	مأمون الشناوى
٤٦	لما لقيتك	أغنية	مصطفى عبد الرحمن
٤٧	لا تعاتبني ولا أعاتبك	أغنية	عبد العزيز سلام
٤٨	ليه يا حلوه الغيره	أغنية	عبد العزيز سلام
٤٩	لا تعاتنى	أغنية	على الجندى
٥٠	من خطوه لخطوه	أغنية	حسين السيد
٥١	ما تكلمنش يا قلبي	أغنية	حسين السيد
٥٢	ملكيت الدنيا / او جمال الدنيا	أغنية	مصطفى عبدالرحمن
٥٣	ما بتسالش له	أغنية	عبد العزيز سلام
٥٤	من مصر بلدنا الحلوه	أغنية	رفعت الصريف
٥٥	نجوم الليل بتكلم	أغنية	كمال منصور
٥٦	هتاف	أغنية	احمد عبدالمجيد الغزالي
٥٧	هلت بشاير الهنا	أغنية	محمد اسماعيل
٥٨	هاداى	أغنية	حسين السيد
٥٩	هتاف الروح	أغنية	احمد عبدالمجيد الغزالي
٦٠	وصي النبي علي سابع جار	أغنية	حسن عبد الوهاب
٦١	وشك ولا القمر	أغنية	سيد مرسي

٦٢	يا اهل الهوى توبه	أغنية	محمد اسماعيل
٦٣	يا وردة طرحه	أغنية	شريفه فتحى
٦٤	يا اهل الحب	أغنية	احمد شفيق كامل الاذاعه/ غناء شريفه فاضل

الأعمال المختارة (عينة البحث) من تلحين وغناء سعد عبد الوهاب:

م	اسم العمل	النوع	المؤلف
١	شبابك انت	أغنية	أحمد شفيق كامل
٢	انت فاكر حبنا	أغنية	حسين السيد

الإطار التطبيقي :-

سوف يتناول الباحث بعض أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية بالدراسة والتحليل وهي (طقطوقة شبابك انت ، طقطوقة انت فاكر حبنا) .

طقطوقة : شبابك انت

شبابك انت عيونك انت ومن العيون

مش قادر اعرف لحد امتى هيجيرونى

يالى شبابك شغل شبابى انت منايا

هوا جمالك ولا دلال شغل هوايا

ولا كلامك ولا ابتسامك فرحت هوايا

يا نور عيونى ارحم عيونى من الشجون

شبابك انت

لو كل عاشق خلق حبيبة على هوا

ماكنش املى يكون نصيبي من الحياة

غير ان انك تكون حبيبي واعيش شمعا

يا نور عيونى ارحم عيونى من الشجون

شبابك انت

شبابك أنت

كلمات : أحمد شفيق كامل

ألحان : سعد عبد الوهاب

موسيقى إيقاع 3/4 = 180

9

14

20

27

33

38

44

49

54

تابع 2 - شبابك أنت

59 ن جو ش نل م 2. ع نور يا 1. نى بو ع حم ار نى نى

65 ن بو وع م ت ن ك ب با ش ت ن ا ب با ش

70 ن بو ع ل م و م ت ن ك

75 ي حى ي ح تا ام د حد ل م رفاع ا ر د قامش

80 م نى 2 رو با ي حاي ح نى رو

85 Ad Lib عال كل لوا

90 م ه واه لى ع م به سى ح لى خ ام شى

95 a tempo يا ح نل م سى ن ن كوي م لى م ا ي ش كلن ما

101 سى ن ن كوي م لى م ا ي ش كلن ما ه

106 سى سى ح كون ت م ت ن ك ن ر غى ياه ح نل م

112 سى ح كون ت ن ك ن ر غى ه عام عيش وا

تابع 3 - شبابك أنت

118 عاه م عشروا بي بي ح كون ت بي

124 ع نور يا ه ا ه

128 م نى 2 3

البطاقة التعريفية لقطوعة شبابك أنت :

شبابك أنت	اسم المؤلفة :
غنائي (قطوعة)	نوع القالب :
عجم على درجة الجهاركا.	المقام :
$\frac{4}{4}$	الميزان :
رومبا	الضرب :
١٢٩ مازورة	عدد الموازير :
احمد شفيق كامل .	اسم المؤلف :
سعد عبدالوهاب	اسم الملحن :
سعد عبدالوهاب .	اسم المطرب :
(ديوانين وثانية كبيرة) من درجة البكاه الى جواب الحسينى	المساحة الصوتية

تحليل مفردات العمل :

أجزاء القالب	رقم المقياس	الخلية اللحنية والمقام
المقدمه	من م (١) : م (٢٦)¹	مقام عجم على درجة الجهاركا ، مع لمس درجة الكوشت ، بدأت المقدمة الموسيقية بعزف منفرد لآلة الجيتار ثم أربعة ضروب رومبا بدون موسيقي ، ثم حوار بين آلات النفخ والوتريات في مقام عجم الجهاركاه دون انتقالات مقامية .
المذهب	من م (٢٨)² : م (٤٤)¹	مقام عجم على درجة الجهاركا ، بدأ غناء المذهب بمسافة ثالثة كبيرة من درجة الجهاركاه ، تتابع لحنى هابط ، ثم نغمات سلمية صاعدة ، وركوز علي درجة الجهاركاه .
الغصن الأول	من م (٤٥)² : م (٥٧)²	مقام عجم على درجة الجهاركا ، بدأ غناء الغصن الأول من درجة الحسيني في تتابعات لحنية مستخدماً الأريجات والقفزات من درجة الراس (أربيج مقام عجم الجهاركاه بدءاً من درجة الراس) في لازمة موسيقية صغيرة بالنبر علي الوتريات ، ثم غناء نفس القفزات علي جملة (يانور عيوني) ، ختام الغصن الأول وركوز علي درجة الجهاركاه .

المذهب	من م (٥٨)² : (٨٣)¹	إعادة حرفية للمذهب (أداء الكورال) في مقام عجم على درجة الجهاركا .
--------	--------------------	---

<p>ادليب موسيقي حر في مقام نهاوند علي درجة الجهاركاه (تحويل مقامي مباشر) وذلك بالتحويل إلي درجات (الحصار وجواب زيركولاه)</p>	<p>من م (٨٣)^٢ : م (٨٩)^١</p>	<p>فاصل موسيقي</p>
<p>من م (٨٩)^١ : م (٩٤)^٢ غناء حر في مقام نهاوند الجهاركاه مع لازمة موسيقية بالنبر من درجة الراسـت حتي درجة الكردان ، من م (٩٥)^١ : م (١٠٧)^١ جنس نهاوند علي درجة الجهاركا مع لمس نغمة الدوكا والزيركولا والبوسليك . من م (١٠٨)^٢ : م (١٢٧)^١ جنس عجم علي درجة الجهاركا من خلال تحويل مباشر من جنس نهاوند الجهاركاه إلي عجم الجهاركاه .</p>	<p>من م (٨٩)^١ : م (١٢٧)^١</p>	<p>الغصن الثاني</p>
<p>سلم كروماتيك هابط وصاعد من درجة جواب زيركولاه هبوطاً إلي الماهور صعوداً حتي درجة الماهوران .</p>	<p>من م (١٢٨)^١ : م (١٢٩)</p>	<p>القفلة</p>

التعليق على العمل الفني

صاغ سعد عبد الوهاب هذا العمل الفني في شكل طقطوقة مكونة من مقدمة موسيقية ومذهب وكوبليهين (غصنين) تتخللهم لآزمات موسيقية في الميزان الرباعي ، وبدأ اللحن بادليب حر غير موزون من الات الجيتار، مع ظهور الآلات الموسيقية الغربية في المقدمة واللمز الموسيقية بشكل كبير، ولم يكن للكورال اداء في المذهب حيث بدأ ظهورهم في الكوبليه الاول، كما استخدم الملحن

التتابع اللحني والتصوير في أماكن متعددة في اللحن وكانت المساحة الصوتية للعمل الفني من درجة اليكاه صعودا حتى درجة جواب العجم , التزم الملحن بقواعد التقطيع العروضي للكلمات من حيث التطويل والتقصير لحروف المد وكذلك التعامل بحرفية مع النص الشعري من خلال توظيفه للزم الموسيقية والإعادة في الأماكن المناسبة لها, واستخدم سعد عبد الوهاب مقام العجم على درجة الجهاركا ومقام نهاوند على درجة الجهاركا الى جانب ظهور بعض علامات التحويل العارضة كما استخدم النبر على الآلات الموسيقية في بعض اللزم, كما استخدم ايقاع غربى وهو ايقاع الرومبا, حيث تعتبر كل العناصر التي تم عرضها نوع من التجديد والتطوير في تلحين واداء الطقطوقة في هذه الفترة.

٢- طقطوقة : انت فاكر حبنا

انت فاكر حبنا كانت غلاوته قد ايه
انت فاكر عهدنا اللي كنا محسودين عليه
ايه اللي غير حبنا ايه اللي ضيع عهدنا
دام كنش في اتنين ف الهوا عاشوا وفرحوا قدنا
انت فاكر ولا ناسي ولا ايه

كنا متفقين نعيش على طول حبايب
كل واحد منا صاحبة يكون فداه
حتى لو جه يوم واحد منا غايب
قلب اخوة ما يروحش ابعد من هواه
واتعهدنا بقلب افى وروح وفيه
بالوفا والود والعشره الهنيه
يا حبيبي لو انت زيي لسه حاسس
بالكلام ده مستحيل كانت حياتنا يبقي حالها النهاردة

كنا بنعايب على دموع السهارة
ايه اللي ضاع الحب منهم في العذاب
كنا نضحك لما نلقي انت حياره
بيعتوا دمعهم على كلمة جواب
شوف صبحنا زيهم واكثر شويه
حتى لما اكتب مبردش عليا
انت فاكر لما جيتلك يوم سألتك يعني ايه الهجر والنار والأتين
يومها كان القلب لسه جديد في حبك
كان منين يعرف دموع المحرومين
يجوا دلوقتي اللي فرحوا فيك وفي
يرسموا منى بدال الجرح ميه
يا حبيبي

تابع 2 - إنت فآكر حبنا

77 عد ب أ شي ح رومي خوه با قل م يب غا نا ن م حد وا و م يو جه لو

83 و بل م يه في و روح فو صا ب قل نب هد عاوت م ه وا ه من

89 وي زي ت ون ل بي بي ح يا ية ني ه ل ر ش ع ال و م ود ول فا

95 قى يب نا يت ح نت كا حيل ت مس م ده لام ك بل سس حا سه لس

101 م بي بي - ح يا ده هار ن هن حال دا

109 ب حب عل ضا لي ال رى ها س عس مولد ع يب عا بن نا كن

116 ح نين قت نل ما لم حك نض نا كن م ذاب ع فل هم بن

123 نا كن م اوابا ج مف كل لي ع عة دم توا ع يب رى يا

131 تى حت م ية وي ش تر واك هم ي زي نا بچ ص شوف ب. 2

137 ما تب مك لم. 2 ص شوف م يا لي ع دش رد بت ما تب مك لم. 1

142 م يا لي ع دش رد بت

تابع 3 - إنت فاکر حینا

149 ما لم کرفات ان



155 م نین أول نارن و هجرل ها ای نی یع م تک آل سا یوم کت جی



161 د رف یع نین ک کان م بک حب فی دید سج لس ب قل ل ن کا ها یوم



167 م تک آل سا یوم کت جی ما لم کرفات ان ن می رومح عل مو



173 ل ن کا ها یوم م نین أول نارن و هجرل ها ای نی یع



179 می رومح عل مو د رف یع نین ک کان م بک حب فی دید سج لس ب قل



185 س یر م یا ی ف و ک فی حوا فر ل تل وق دل جوا یی ن



190 و ی زی ت ون ل بی بی ح یا م یة ی م ح ر ج ل ل دا ب نی من موا



196 قی یب نا یت ح نت کا حیل ت مس م ده لام ک بل سس حا سه لس



202 م بی بی ح - یا ده هار ن هن حال دا



البطاقة التعريفية لقطوقة انت فاكر حينا :

اسم المؤلف :	انت فاكر حينا
نوع القالب :	غنائي (قطوقة)
المقام :	مقام كرد
الميزان :	$\frac{2}{4}$
الضرب	رومبا
عدد الموازير :	٢٠٧ مازورة
اسم المؤلف :	حسين السيد.
اسم الملحن :	سعد عبدالوهاب
اسم المطرب :	سعد عبدالوهاب.
المساحة الصوتية	(ديوانين وثلاثة صغيرة) من درجة اليكاه إلي درجة جواب العجم

تحليل مفردات العمل الفني :

أجزاء القالب	رقم المقياس	الخلية اللحنية والمقام
المقدمه	من م (١) : م (٢٨)	مقام كرد على درجة الحسيني عشيران وركوز على درجة الحسيني عشيران ركوز تام ، حيث بدأت بمجموعة من الات الكمان ثم إعادة لحن بنفس الآلة وتقوم الآلة القانون بالرد في الجوابات ، ثم لحن مكرر ايقاعيا على درجات صوتية مختلفة من الآلة الاكورديون ، والانتهاء بالفرقة الموسيقية تمهيدا للغناء ، مع ظهور جنس نهاوند على درجة الدوكا من م (١٨) الى م(٢٠).

<p>مقام كرد على درجة الحسيني عشيران في شكل لحن صاعد من درجة الحسيني عشيران الى درجة الدوكا ثم لحن هابط حتى درجة اليكاه والركوز على درجة العجم في م (٣٣)١، وكان صوت المطرب بمصاحبة خافته من الفرقة الموسيقية بنفس اللحن، ثم إعادة نفس اللحن مع اختلاف الكلمات، ثم لحن في م ٤٢ : م ٤٤ يتكرر بعد ذلك ، ومن درجة الحسيني ثانية صاعدة الى العجم ومنها لحن هابط حتى درجة الدوكا في م ٥٠ حيث ظهور جنس نهاوند على درجة الدوكا، ثم ظهور جنس عجم على الجهاركا في شكل لحن هابط من درجة العجم يتخلله لازمتين بإيقاع سريع ثم الركوز على جواب المقام درجة الحسيني في م ٥٨.</p>	<p>من م ٢(٢٨) م (٥٩)١</p>	<p>للمذهب</p>
<p>مقام كرد على درجة الحسيني عشيران وركوز على درجة جواب الحسيني ومقام كرد على الحسيني مع ظهور نغمة شهناز كعلامة عارضة في م ٦٣.</p>	<p>من م ٢(٥٩) م (٦٨)١</p>	<p>لازمه موسيقية</p>
<p>مقام (بوسليك) نهاوند الكردي عل درجة الدوكا، حيث بدأ اللحن من درجة الجهاركا وسيطرت المنطقه الصوتية الوسطى على الغصن الأول حيث الركوز المتكرر على درجة الدوكا مع تغيرات بسيطة في اللحن من خلال الإيقاع حتى م (١٠٣)١.</p>	<p>من م ٢(٦٨) م (١٠٣)١</p>	<p>الغصن الأول</p>
<p>جنس عجم على درجة الكردان حيث جاءت اللزمة الموسيقية في الجوابات لحن هابط من جواب الحسيني والركوز على درجة الكردان.</p>	<p>من م ٢(١٠٣) ٢(١١٠) :</p>	<p>لازمة موسيقية</p>
<p>مقام (بوسليك) نهاوند الكردي عل درجة الدوكاه. وركوز على درجة الحسيني حيث انه من م (١٢٠)٢ : م (١٣٠)١ إعادة حرفية للموازير من م (١١٠)١ : م (١٢٠)١ ومن م (١٣٦)١ : م (١٣٩)٢ إعادة للموازير م (١٣٠)١ : م (١٣٥)٢ ونهاية اللحن في م ١٤٠ على درجة الجهاركا تمهيدا للعودة للغناء ثم انتهاء اللحن في م ١٤٢ على درجة الحسيني تمهيدا للدخول على اللزمة الموسيقية للجزء القادم.</p>	<p>من م ٢(١١٠) م : ٢(١٤٣)</p>	<p>الغصن الثاني</p>

<p>مقام بشاير على درجة الدوكا جنس راست على الدوكا وجنس كرد على الحسينى، (اصفهان) .مع وجود جنس راست فى على الحسينى عشرين فى القرارات ، وجاءت الازمة الموسيقية فى شكل لحن صاعد من درجة الدوكا حتى درجة العجم ومنها لحن هابط حتى درجة الحسينى عشرين والركوز على درجة الدوكا.</p>	<p>من م ١(١٤٤) م : ٢(١٥٣)</p>	<p>لازمة موسيقية</p>
<p>من م (١٥٣)٢ : م (١٦٤)٢ جنس راست فى على درجة الدوكا ومن م (١٦٥)٢ : م (١٦٨)٢ جنس حجاز على درجة الحسينى فى شكل لحن هابط من درجة حواب بوسليك حتى درجة النوى والركوز على الحسينى.</p> <p>من م (١٦٩)٢ : م (١٨٥)١ تكرر ل م (١٥٣)٢ : م (١٦٨) مع تغير (١٨٤) للتهيئة لتغيير المقام حيث ظهور نغمة الماهور ونم شهناز . من م (١٨٥)٢ : م (١٩٣)٢ مقام راست على درجة الدوكا حيث ظهور جنس راست على الحسينى ورست على الدوكا وجاء المسار اللحنى لتلك الجملة فى شكل لحن هابط من درجة المحير حتى درجة الدوكا. من م (١٩٤)١ : م (٢٠٤)١ حيث بدأ بنغمة الحسينى عشرين واعاتها تمهيدا للانتقال الى مقام نهاوند على درجة الدوكا ثم غناء الجملة بدأ من درجة الحسينى ثم مسافة رابعة صاعدة الى درجة المحير والتي منها لحن هابط حتى درجة الدوكا.</p>	<p>من م ٢(١٥٣) م : ١(٢٠٤)</p>	<p>الغصن الثالث</p>
<p>مقام كرد على درجة الحسينى فى شكل لحن هابط من جواب الحسينى مع ظهور درجة الحسينى عشرين والانتهاى على جواب الحسينى.</p>	<p>من م ٢(٢٠٤) م : ١(٢٠٧)</p>	<p>القفله</p>

التعليق على العمل الفنى

- صاغ سعد عبد الوهاب هذا العمل فى شكل طقطوقة مكونة من مقدمة موسيقية ومذهب وثلاث اغصان (كوبليات) فى الميزان الثنائى ، فى مقام كرد الى جانب التحويل الى مقامات اخرى مثل مقام نهاوند الكردى ومقام البشاير على درجة الدوكا ، بجانب ايقاع الرومبا ، ويسبق كل غصن مقدمة موسيقية فى المقام الملحن منه الغصن كتمهيدية للغناء ، ولم يكن للكورال اى دور فى الغناء

وكانت اللزم الموسيقية القصيرة سمت ظاهرة على الاداء حيث تؤدي في طبقات صوتية مختلفة مع التركيز على الجوبات واستخدام النبر في بعض اداء اللزم , ويلا حظ ان المساحة الصوتية هي من درجة اليكاه حتى جواب العجم نفس المساحة الصوتية للعمل السابق (شبابك انت) , ولم يستخدم الاداء الحر سواء في الموسيقى او الغناء الى جانب التزامه بالتقطيع العروض السليم للكلمات والحفاظ على المد في حروفه (أ, و,ى) وتخلل الغناء بعض اللزم الموسيقية القصيرة , وانتهاء لحن العمل على موسيقى في جوابات والركوز على جواب المقام كما في العمل السابق.

نتائج البحث :-

بعد أن قام الباحث بعرض الإطار النظري والإطار التطبيقي وتحليل بعض أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية توصل إلي حصر أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية و التوصل إلي أسلوب سعد عبد الوهاب في صياغة الألحان العربية من خلال الإجابة علي أسئلة البحث كالتالي :

١- ما أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية ؟

قام الباحث بحصر بعض أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية وكانت كالتالي (٦٦ عمل غنائي لسعد عبد الوهاب مسجل بجمعية المؤلفين والملحنين والناشرين) وتم عرض هذه الاعمال في الاطار النظرى الخاص بأعمال سعد عبد الوهاب الغنائية.

٢- ما السمات الفنية لأسلوب سعد عبد الوهاب في التلحين ؟

توصل الباحث إلي عدة أساليب متنوعة عند سعد عبد الوهاب في صياغة الألحان .
أولاً : السمات الفنية لأسلوب تلحين سعد عبد الوهاب من خلال تحليل طقطوقة " شبابك انت " وطقطوقة "انت فاكر حبنا":

١-استخدام الآلات الحديثة في العزف المنفرد مثل آلة الجيتار في المقدمة واستخدام آلة الاكورديون وعمل الحوار بين الآلات الموسيقية.

٢-تلحين الأدليب والمقدمة الموسيقية الموزونة.

٣-استخدام آلات النفخ والأسلوب الأوركسترالي في الحوار بين الوترية وآلات النفخ.

٤-استخدام الضروب الغربية (رومبا) واستخدامها فارغة بدون موسيقي .

٥-استخدام القفزات اللحنية والأربيجات في اللزم الموسيقية الصغيرة وفي الغناء .

٦-استخدام التتابعات الحنية والنغمات السلمية في الفواصل الموسيقية وفي الغناء .

٧-استخدام أربيج المقام بدءاً من الدرجة الخامسة (بدلاً من أولي ثالثة خامسة أولي) ليصبح (

خامسة أولي ثالثة خامسة) " أربيج مقام عجم الجهاركاه بدءاً من درجة الراست " .

٨-استخدام النبر علي الوترية في اللزم الموسيقية الصغيرة .

٩-إعادة اللازمات الموسيقية في طبقات مختلفة .

١٠-استخدام الكورال ليردد المذهب بعد الغصن الأول والغصن الثاني فقط ، وليس بعد غناء

المطرب للمذهب كما استخدام الأدليب الموسيقي الحر .

١١-التعبير عن الجملة الكلامية بجملة لحنية (تلحين جمل وليس كلمات) .

- ١٢- استخدام التحويل المقامي المباشر للمقامات والأجناس (من مقام عجم علي درجة الجهاركاه إلي مقام نهاوند علي درجة الجهاركاه والعكس) .
- ١٣- استخدام الغناء الحر في مقام نهاوند الجهاركاه كما في الغصن الثاني .
- ١٤- استخدام قفلة غير تقليدية للأغنية (سلم كروماتيك هابط وصاعد) .
- ١٥- الانتقال الى مقامات من درجات صوتية مختلفة مثل كرد علي درجة الحسيني عشيران ومقام نهاوند الكردي ثم بشاير علي درجة الدوكا والعودة لمقام الكرد كما في طقطوقة فاكر حبنا .
- ١٦- الانتهاء بجواب المقام في نهاية كل عمل .
- ١٧- يوضح من خلال تحليل العمليين السابقين سعي سعد عبد الوهاب للتطوير في تلحين الطقطوقة والتي ظهرت في ما سبق من عناصر .
- ٣- كيف يمكن الاستفادة من أسلوب تلحين سعد عبد الوهاب في تحليل الموسيقى العربية ؟
- يمكن الاستفادة من أسلوب تلحين سعد عبد الوهاب في تحليل الموسيقى العربية وتحسين المستوي التحصيلي للطلاب في مقرر تحليل الموسيقى العربية وذلك من خلال إدراج بعض أعماله الغنائية في مقررات تحليل الموسيقى العربية للمستويات المختلفة (الفرقة الثالثة والرابعة) وذلك بتناولها بالدراسة والتحليل الدقيق خاصة بعد استخراج أسلوب تلحين سعد عبد الوهاب لبعض تلك الأعمال الغنائية كما تحقق أهداف البحث .

توصيات البحث :-

- تجميع الإنتاج الفني للملحن سعد عبد الوهاب وتدوينه ونشره .
- تدريس بعض أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية في مادة تحليل الموسيقى العربية لبساطة ووضوح ألحانها .
- دعم مناهج الصولفيج والغناء العربي في الكليات والمعاهد المتخصصة بأعمال سعد عبد الوهاب الغنائية .
- زيادة الإهتمام بإذاعة ألحان سعد عبد الوهاب بوسائل الإعلام المسموعة والمرئية .

مراجع البحث

أولاً : الكتب والمراجع العلمية :

- ١- احمد بيومى :القاموس الموسيقى الهيئة العامة للمركز الثقافى بدار الاوبرا القاهرة ١٩٩٢م .
 - ٢- آمال مختار صادق ، فؤاد أبو حطب (١٩٩١ م) : " مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الأولى ، القاهرة .
 - ٣- زين نصار (٢٠١٨م) : " موسوعة الموسيقى والغناء فى مصر فى القرن العشرين " الجزء الاول الملحنون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
 - ٤- عواطف عبد الكريم واخرون:المعجم الموسيقى ، مركز الحاسب الآلي ، مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .
 - ٥- عبد المنعم إبراهيم الجميبي (٢٠٠٥م) : " تطور الموسيقى والطرب فى مصر الحديثة " ، مطبوعات برينزم الثقافية ، الجيزة ، القاهرة .
 - ٦- على محمد سلام (٢٠٠٧م) : " موسوعة الأعلام المصرية خلال العصر الحديث والمعاصر " ، مركز الاسكندرية للكتاب ، القاهرة .
- ثانياً : الرسائل والأبحاث العلمية المنشورة :-
- ١- عاطف عبد الحميد (١٩٩٧) : " الانتقالات المقامية فى الحان محمد بد الوهاب " بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد ٣ ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .
 - ٢- منى عبد العزيز امين (٢٠٠٠ م) : " أساسيات تلحين الغناء العربي فى القرن العشرين " ، رسالة دكتوراة ، غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان .

ملخص البحث

" دراسة تحليلية لبعض أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية "

مقدمة البحث :

شكلت أجيال من الموسيقيين والمطربين لغة موسيقية عبر فيها كل جيل عن عصره وأدى دوره في أطار جيله ،وأشاع البهجة في نفوس معاصريه ، وفى نفوس أبناء الأجيال التي لحقته ، وأعطى نتاجاً موسيقياً قد يبدو انه مختلفاً عن سابقه ، في حين انه كان خطأً متصلاً يصعد أحيانا ويهبط في أحيان أخرى ، ولكنه لم ينقطع أبداً فقد أرتقي هذا الفن بأحاسيس الناس وعواطفهم وتنمية ملكاتهم وساهم بشكل كبير في بناء ثقافة المجتمع وكان مقياساً لما بلغته الأمة المصرية من تهذيب للنفوس وسعه للمدارك .

كان سعد عبدالوهاب حاملاً طابعاً جديداً تميز بسرعة الإيقاع، الذي يعطي أحاسيس الفرحة والأمل والتفاؤل، ليثبت أنه سبق زمنه يعقود طويلة فكان له مجموعة من الأعمال الفنية المتنوعة المتقنة حيث غنى سعد عبد الوهاب ألحاناً لكل من (محمد عبد الوهاب- رياض السنباطى -على فراج) يذكر منها : (الدنيا ريشه في هوا) كلمات مأمون الشناوي ألحان محمد عبد الوهاب ، (فين جنة أحلامى) كلمات مصطفى عبد الرحمن الحان محمد عبد الوهاب .

تناول البحث ما يلي : مشكلة البحث - أهداف البحث - أهمية البحث - أسئلة البحث - منهج البحث - عينة البحث - أدوات البحث - حدود البحث - مصطلحات البحث - الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

الإطار النظري للبحث : وقد تناول البحث الأجزاء التالية :

أولاً : السيرة الذاتية لسعد عبد الوهاب .

ثانياً : أعمال سعد عبد الوهاب .

الإطار التطبيقي للبحث : وقد اشتمل علي :

قام الباحث بتحليل بعض أعمال سعد عبد الوهاب الغنائية للتوصل إلي أسلوبه في صياغة الألحان.

واختتم البحث بالنتائج التي أجابت علي أسئلة البحث ثم التوصيات وقائمة المراجع وملخص البحث.

Summary

Analytical study of some of Saad Abdul Wahab's songs

Introduction to the search:

Generations of musicians and drummers formed a musical language in which each generation expressed its time and played its part in the framework of its own generation, spread joy to its contemporaries, and to the children of the generations that followed it, and gave a musical product that might seem different from its predecessors, whereas it was a line that sometimes went up and down, but never stopped.

Saad Abdel Wahab was carrying a new character that was distinguished by the speed of rhythm, which gives feelings of joy, hope and optimism, to prove that he preceded his time by many decades. He had a group of various elaborate artworks, where Saad Abdel Wahab sang melodies for each of (Mohamed Abdel Wahab - Riad Al Sunbati - Ali Farraj). It is mentioned from them: (Edony Rush F Hwa) the words of Mamoun Al-Shennawi, composed by Muhammad Abdul-Wahhab, (Fun Gnt Ahlamy), the words of Mustafa Abdul-Rahman, composed by Muhammad Abdul-Wahhab.

The research dealt with the following: research problem - research objectives - research importance - research questions - research methodology - research sample - research tools - research limits - research terms - previous studies related to the topic of research.

Theoretical framework of the research: The research dealt with the following parts:

First: The biography of Saad Abdel Wahab.

Second: The works of Saad Abdel Wahhab.

The applied framework of the research: It included

The researcher analyzed some of Saad Abdel Wahab's songs in order to arrive at his method in formulating the melodies.

The research concluded with the results that answered the research questions, then recommendations, a list of references and a summary.